

## نونية ابن القيم: قالوا لنا لما دعوناهم إلى ... هذا مقالة)

1/5/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن البراك 05

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه يا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. اللهم قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية -

00:00:00

قالوا لنا لما دعوناهم الى هذا مقالة ذي هوى من ان. قال قالوا لنا لما دعوناهم الى هذا مقالة ذي هوى من ان. هذه مقال ذي هوى ملآن. وقالت لي هوى نعم ما الان. ملآن - 00:00:30

المقطع الذاهب لذلك تقرأه تطلع كما يقول قال رحمه الله تعالى السابع عشر. هذا هو الوجه السابع عشر من الوجوه الدالة على علوه تعالى فوق خلقه وما هو ما اخبر به سبحانه في كتابه عن كليم موسى عليه السلام عن عن كليمه نعم موسى عليه - 00:01:03 السلام على عدو فرعون. للتكذيب والطغيان. فقد اخبر سبحانه ان فرعون كذب موسى عندما قال له انه مرسل من الله الذي في السماء وقال ما حكاه عنه القرآن يا هامان ابن لي صرحا لعلني ابلي الاسباب. اسباب السماوات - 00:02:02

فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. ومن المصايب ان الجهمية يعكسون المسألة ويجعلون الفوق من رأي فرعون ذي الكفران لم يسمعه من موسى. وان كل من اعتقد الفوق فهو من شيعة فرعون وحزبه. اعوذ بالله - 00:02:22

سبحانك اعوذ بالله هذا من اقبح التلبيس ومن اقبح الضلال نعم وهذا والله وهذا من اعظم الكذب والبهتان وذلك يظهر بادننى تأمل في القصص التي حكى الله فيها مقالتي الامام المعطلة فرعون كما سيأتي. وقال رحمه الله تعالى يعني ان الله تعالى جعل الضلال في الاقتداء بفرعون - 00:02:42

جعل الضلال في الاقتداء بفرعون وملاه الذين هم ائمة الظلال الداعون الى النار. كما قال تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون. وهم انما يدعون الى النار اشياهم في الجحد والتعطيل. فامام كل - 00:03:17

كل معطل في نفسه هم هؤلاء الثلاثة. فرعون وهو لقب لمن ملك مصر. ونمرود وهو لقب الكنعانيين هو وزير فرعون فاوول ما هو فرعون انما طلب الصعود الى السماء وامر هامان ببناء الصلح تكذيبا منه لموسى عليه - 00:03:37

السلام حين اخبره ان الرب في السماء فان موسى حين اخبره بانه رسول من رب العالمين سأله عن مكانه واين هو فاخبره وانه في السماء فقال ما قال وكذلك كذبوا حين اخبرهم انما كذبه حين اخبره ان الله ناداه - 00:03:57

وكلمه من وراء حجاب دون رؤية. وبذلك يكون فرعون قد انكر تكليم الله لموسى وفوقيته على عرشه. كما انكرهم والجهم وشيعته. فمن اذ ان اولى بفرعون واحق بالانتساب اليه منا ومنكم. لا شك ان اولى الناس به هم من وافقوا - 00:04:17

على الجهل والتعطيل. وقال رحمه الله تعالى بعد ان اورد المؤلف هذا الوجه وقرره هذا التقرير الحسن التفت الى هؤلاء النفاة المعاندين مبينا لهم ان الادلة على ثبوت الفوق لله عز وجل قد بلغت من الكثرة ان صارت الف دليل بل الفين وهي - 00:04:37 ادلة متنوعة فمنها ما يرجع الى العقل الصريح ومنها ما يرجع الى النقل الصحيح ومنها ما يرجع الى الفطرة الاولى التي فطر الله عباده عليها ومنها ما يفهمه العلماء الراسخون من اساليب القرآن باذواقهم السليمة. وكل واحد من هذه الادلة المتكاثرة - 00:04:57 يكفي وحده لاثبات ذلك المطلوب. وهو ان الله فوق عرشه مباين لخلق. فهل يعقل بعد ذلك ان يترك اهل الحق هذه الادلة القاطعة

التي هي اوضح من الشمس في رائعة النهار. من اجل تشغيل هؤلاء المعطلة وتمويهاتهم الباطلة. [00:05:17](#) وقد حكموا -

لهم الفاسدة في امور نطق بها صريح الوحي. ولم يترك فيها مجالا لرأي فما هم على شيء من الدين حتى ينزعوا عن غرورهم ويرجع الى وحي ربهم ويدعن له ويحكموه في كل دقيق وجليل من امور الدين. ثم يرضوا بحكمه ويسلموا له تسليما - [00:05:37](#)

وقال رحمه الله يشير المؤلف بهذه الايات الى الاية الكريمة التي في سورة النساء يا رب نعم. والتي نزلت في شأن المنافقين الذين احتكموا الى الطاغوت واعرضوا عن حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:57](#)

اعني قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليما. فقد اقسام الله في هذه الاية الكريمة بنفسه ان هؤلاء لا يكونون مؤمنين ابدا حتى - [00:06:17](#)

سيحكم الرسول صلى الله عليه وسلم فيما ينشب بينهم من خصومات. ثم لا يقابل حكمه بالحرص وضيق الصدر. بل يرضوا به ويلعنون وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم انما يكون التحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا يتم - [00:06:37](#)

وايمان احد حتى يحكمهما وحدهما. ويسلم للذي يحكمان به. كما قال تعالى فان تنازعتم في شيء الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. فهؤلاء - [00:06:57](#)

مبتدعة من ارباب المقالات والمذاهب حكموا حكموا حكموا في دين الله عقولهم وقدموا كلام رؤسائهم وقادتهم في الظلام على حكم الله ورسوله. فاشبه هؤلاء المنافقين الذين حكى الله عنهم تحاكمهم الى الطاغوت وصدودهم عن حكم الرسول عليه الصلاة -

[00:07:17](#)

والسلام. ولهذا ينشده من بالله ولهذا ينشدهم المؤلف بالله العظيم. وبحرمة الايمان والقرآن ان يراجعوا انفسهم وليسألوها هل لا يزال فيها شيء من الايمان؟ وقال رحمه الله فاذا لم تشهدوا على انفسكم ببراءتها من الايمان - [00:07:37](#)

بسبب معاداتها للوحي من السنة والقرآن فاعلموا ان الله وجنده من الملائكة ورسوله المبعوث بالقرآن كلهم يشهدون عليه بانكم في كل زمان اعداء لمن شأن والتمسك بالسنة والقرآن. دالا فاخبرونا لماذا عاديتم - [00:07:57](#)

فاخبرونا لماذا عاديتم امام اهل السنة وناصر مذهب السلف؟ وقدوة اهل الحق في الثبات والصبر والجهد لاعداء الله احمد بن حنبل رضي الله عنه ولماذا كان اعدائكم دائما هم اهل الحديث وعسكر القرآن؟ ثم لاي شيء - [00:08:17](#)

عاديتم شيخ الاسلام وعلم الاعلام غير منازع الذي بعثه الله على رأس المئة الثامنة ليجدد لهذه الامة مارس من امر دينها ويشد ما وهي من عقد من من عقد ويشد ما وهي من عقد نعم من عقد ويشد ما وهي - [00:08:37](#)

من عقد ايمانها من نصر الله به السنة وقمع به البدعة واقام به على المارقين الحجة تقي الدين احمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الدمشقي الذي لم يأتي الزمان له بنظير في الجمع بين المعقول والمنقول وهل كان ذنبه الا انه جرد الدين من - [00:09:06](#)

من كل دخيل وازال ما لصق به من اوظار الشرك وظلمات البدع حتى رده سليما نقياً وانه جرد الوحي مما زاده المفترون كذابون هذا واعتذر للقارئ عن شرح البيت الاخير اعني قوله فتجرد المقصود عن قصد قصد الله الى اخره - [00:09:26](#)

اني لم افهمه والله تعالى اعلم. عجيب قل هذا واعتذر للقارئ عن شرح البيت الاخير. اعني قوله فتجرد المقصود عن قصد الله الى اخره. فاني لم افهمه والله تعالى اعلم. الله يرحمك يا شيخ - [00:09:46](#)

احصائية فتجرد المقصود عن قصد الله اصبر يا ولدي قبلها بيتين؟ ايه شوي والله لم يكن ذنبه شيئا سوى اه تجريده لحقيقة الايمان اذ جرد التوحيد عن شرك كذا تجريده للوحي عن بهتان - [00:10:06](#)

هذا يتكلم عن ابن تيمية. نعم. تكلم عن ابن تيمية احسن الله اليك حاول ابو بكر تعليق له طيب احنا ال البيت قال الشيخ محمد رحمه الله قال فتجرد المقصود عن قصد الله. المقصود هو توحيد الله. وكذلك توحيد الرسول عليه الصلاة والسلام. الصلاة -

[00:10:46](#)

تجرد المقصود ها اما توحيد الله فهو بالاخلاص له واما توحيد الرسول صلى الله عليه وسلم فهو متابعتة. وعدم اتباع هدي غيره قوله لم ينصت الى انسان وفي نسخة لم ينصف وفي ثالثة لم ينظف. فاما على نسخة نسخة فلذلك لم ينصت الى - [00:12:13](#)

هذه النسخة هي اصح النسخ واقرّبها للصواب وللمعنى يعني ان شيخ الاسلام رحمه الله ما انصت الى احد نعم. ما بين الصف. نعم ما انصت الى احد ولم يمنعه احد من نشر ما هو عليه من حق ولم يتبع احدا فيقلده تقليد الاعمال - [00:12:36](#)  
ما ابد وعلى نسخة لم ينصف الى انسان لم ينصت. ينصف. هذه الثانية ينصف. نعم يا سيدي هم. والانصاف يأتي بمعنى الخشوع يعني لم يخشع ولم يخضع للانسان. ينصف وهذا ايضا معنى صحيح. وعلى نسخة لم ينظف ولا ادري هل هذه النقطة زائدة او غير زائدة -

[00:13:01](#)

لكن ان كانت صحيحة فهو بالاضافة لم ينظف الى انسان يعني لم يتبع انسانا كما تقول ان ظاف هذا الشيء الى هذا الشيء لا اله الا الله الى البيت وتجرد المغسلة. فتجرد المقصود مع قصد اللهو. مع العن. مع. وفي نسخة عن - [00:13:29](#)

عن المناسب عنه. نعم وعندك مع نسخة عندي عن هذه نسخة الشيخ ابو بكر ابو زيد اللي اشرف عليها الشيخ رحمه الله. فيها مع اي نعم مع قصد له فتجرد المقصود عن قصد اللهو فلذلك لم ينظف لم - [00:14:10](#)

لم ينصت لم يلفت نعم لم ينصت الى الى انسان. مم. انتهت المقطع هذا. اي نعم صحيح. انتهى انت يا عم طيب اه كمل بس قال باقي سطرين فقط قال ويجوز ان يكون الشيخ قد اراد ان المقصود من التوحيد والوحي قد تجرد عما لصق به - [00:14:47](#)

في من زيادات ومحدثات حين قصد شيخ الاسلام الى تجريده. فلهذا عودي رحمه الله ولم ينصفه من الناس في احد قال قال المؤلف رحمه الله تعالى قال الناظم رحمه الله تعالى قالوا لنا لما دعونا - [00:15:39](#)

الى هذا مقالة ذي هوى منان يعني ردوا لما دعونا هم الى تعقيب الكتاب والسنة قال هل دعوتك صاحب هوا الان من من اه الهوى المذمومة وهذا طعن في يا اهل السنة - [00:16:14](#)

وانا الظاهر من الاولى باتباع الهوى الحائضون عن كتاب الله وسنة رسوله هم المتبعون لاهواءهم الكفار المشركون المبتدعون اما من يدعو الى كتاب الله وسنة رسوله فما دعا الى هوى - [00:16:52](#)

بل دعا الى الهدى من دعا الى الكتاب والسنة لم يدعو الى هوى بل دعا الى الهدى فان لم يستجيبوا فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. نعم. احسن اليك - [00:17:11](#)

ذهبت مقادير الشيوخ وحرمة العلماء بل عبرتهم العيان عبرتهم نعم يعني من العبرة يعني بكت عليهم العيان وتركتموا اقوالهم هدرًا وما اصغت اليها منكم اذنان نعم لكن حفظنا نحن حرمتهم ولم نعد الذي قالوا قدر بنان. الله اكبر. هذا هو - [00:17:34](#)

والواجب الواجب يعني نقتدى بائمة الهدى الاقتداء بائمة الهدى المحكمين في مذهبهم كتاب الله وسنة رسوله الواجب اتباعه اتباعهم لا تقليدا لهم بل اتباعهم لانهم متبعون للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

فالواجب على المسلم وطالب الحق ان يقتدي بهؤلاء المتبعين المهتدين. المهتدين بامام المتقين صلى الله عليه وسلم. نعم يا قومي والله العظيم كذبتم واتيتكموا بالزور والبهتان ونسبتم العلماء للامر الذي هم منه اهل براءة وامان. نعم - [00:18:53](#)

والله مؤا ما اوصوكم ان تتركوا قول الرسول لقولهم بلساني. فانه لانه ينعى على يعني اتباع المذاهب الاربعة اتباع الائمة الاربعة يعني كثير من منتسبي المنتسبين الى مذاهبهم قد خالفوهم - [00:19:31](#)

يعني وافقوهم في مسائل الاحكام العملية وخالفوهم في مسائل الاعتقاد وهؤلاء المنحرفون عن طريق سبيل الائمة هؤلاء قد لم يعملوا بوصايا الائمة كلهم يوصون بتقديم كلام الله وكلام رسوله على قول كل احد. اعن بالجنة. وناسبتهم - [00:19:57](#)

العلماء للامر الذي هم منه ال بركة وامان. والله ما اوصوكم تتركوا قول الرسول لقولهم بلسان ان تتركوا قول الرسول لقوله بل حذروا بل حذروا من مخالفة يعني مخالفتي اقوال الرسول لقولهم - [00:20:33](#)

حتى يقول احدهم اذا خالف قولي قول الرسول فاضربوا بها عرض الحائط هذا هو هذا هو الواجب فلا يجوز ترك قول الرسول عليه الصلاة والسلام لقول فلان او فلان نعم - [00:21:04](#)

كلا ولا في كتبهم هذا بلاء بالعكس اوصوكم بلا كتمان. نعم. اذ قدح والعلم منهم انهم ليسوا بمعصومين بالبرهان. الله اكبر. كلا وما منهم احاط وبكل ما قد قاله المبعوث بالقرآن. اول الائمة يعني ليسوا بمعصومين - [00:21:28](#)

يوم ان كانت لهم منزلة عظيمة وعالية في الدين والواجب يعني معرفة ذلك لهم وتعظيمهم واکرامهم لا يجوز اعتقاد العصمة في اقوالهم وانهم معصومون بل ولا يدعي احد انه احاط بكل ما جاء به الرسول - [00:21:58](#)

اه اذا يجوز عليهم الخطأ اولا ليسوا بمعصومين. ثانيا انهم لم يحيطوا بكل ما جاء به الرسول يعني فمن بلغه فقد يترك شيئا من الحق لانه لم يبلغه دليله. لم يبلغه دليله - [00:22:27](#)

كما ذكر شيخ الاسلام في رسالته القيمة رفع المنام عن الائمة الاعلام وذكر فيها الاسباب التي آآ من التي من اجلها يقع تقع المخالفة في بعض اعضاء الائمة في بعض الادلة - [00:22:53](#)

يعني الطالب للحق والامام من هؤلاء لا يخالف الدليل الا الاسباب اما انه لم يبلغه او بلغه من طريق ضعيف او او من او تأوله نعم كلا وما منهم احاط بكل ما قد قاله المبعوث بالقرآن صلى الله عليه وسلم - [00:23:15](#)

فلذلك اوصوكم بالا تجعلوا اقوالهم كالنص في الميزان. الله! لكن زنوا وبالنصوص فان توافقا فان توافقا فتلك صحيحة الاوثان لكنكم قدمتم اقوالهم ابدأ على النص العظيم الشاني. الله هذا هو الضلال. تقديم اقوال واء الناس على - [00:23:52](#)

النصر من كتاب الله وسنة رسوله لكنكم نعم. لكنكم قدمتم اقوالهم ابدأ على النص العظيم الشاني والله لا لي وصية العلماء نفذتم ولا لوصية الرحمن. الله اكبر. وركبتم الجهلين ثم تركتمون نصين مع ظلم ومع عدوان. قل تركتم - [00:24:28](#)

النص نص الكتاب والسنة وتركتم ايضا نصوص الائمة وظلمتم اتباعه يعني المتبعون لهم المحكمون للكتاب والسنة وركبتم الجهلين ثم تركتم النصين مع ظلم ومع عدوان نعم. قلنا لكم فتعلموا قلتم اما نحن الائمة فاضل الازمان - [00:25:01](#)

من اين والعلماء انتم فاستحووا. اين النجوم من الثرى التحتاني؟ لم يشبه علماء الا انتم واشبهتم العلماء في الاذقان. الله يعني بالاحية ما اشبهتم العلماء في العلم في تحصيل العلم الصحيح وفي العمل به الاعمال الصالحة - [00:25:39](#)

اشبهتموهم بالمظهر من لحية او ثياب او عمامة عمائم نعم والله لا علم ولا دين ولا عقل ولا بمروءة الانسان. نعم. عاملتم العلماء حين دعوكم للحق بل بالبغي والعدوان. انس يا عمي - [00:26:19](#)

عاملتم العلماء حين دعوكم للحق بل بالبغي والعدوان. نعم ما في شيء عاملتم العلماء حين دعوكم للحق. ايش فيه؟ للحق بل بالبغي العلماء ادعوكم عندكم تصويب والله لا علم ولا دين ولا عقل ها ولا بمروءة الانسان عاملته من علماء ولا - [00:26:47](#)

ولا بمروءة الانسان عمل جيد. قاصر لك من بغي موقوف على براءة الانسان تعامل العلماء بالمروءة والبلبان الشرح عندكم قاعد في بيته عاملتم العلماء حين دعوكم للحق بل بالبغي والعدوان - [00:27:58](#)

والله لا علم ولا دين ولا عقل ولا بمروءة لا والله لا علم ولا دين ولا عقل ولا براءة لساني عاملتم والله لا علم ولا دين ولا عقل ولا بمروءة الانسان عاملتم العلماء حين - [00:28:26](#)

بل بالبغي والعدوان لابد منه نعم ان انتم الا الذباب اذا رأى طعاما فليامسك الذبان. من فس الذبان. نعم في نسخة نعم ها يقال في اعلى وزن غرابال اتخاف من ذبان - [00:29:00](#)

ذباب غراب انفعال يجمعنا فعلا وغراب اذا رأى فزعا تطاير قلبه مثله واذا رأى فزعا تطاير قلبه مثل البغاث يساق بالعقبان الطيور التي اقتصاد ولا تصيب مساكن بالعقبان يا جماعة - [00:29:46](#)

جمعوا عقابه وهل عقب مثل يجمع على فعلا كذلك اعد واذا رأى فزعا تطاير قلبه مثل البغاث يساق بالعقبان اني واذا نعم. واذا دعوناكم الى البرهان كان جوابكم جهلا بلا - [00:30:56](#)

ابراي نحن المقلدة الاولى الفو كذا اباهم في سالف الازمان يعني دعوناكم الى يعني الحجة والبرهان اجبتم بالجهل وقلتم لا نحن يعني مقلدون وجدنا علمائنا هكذا واكد ائمة قلنا فكيف تكفرون وما لكم علم بتكفير ولا ايمان. هم. اذ اجمع - [00:31:27](#)

علماءنا مقلدا للناس كالاعماها اخواني. يشير الى ان العلماء اجمعوا على المقلد ليس بعالم المقلد الذي لم يعرف الاحكام بدليلها ليس بعبادة العالم من عرف الحق وهرب الاحكام بدا بدلتها هذا هو العلم - [00:32:13](#)

كتاب فقه تحفظه وتحكم هذا حلال وهذا حرام وهذا كذا وهذا كذا من غير ان تعرف يعني ادلة هذه الاحكام نعم اعد اذا اجمعنا اذ

اجمع العلماء ان مقلدا للناس كلامهما خان. والعلم معرفة - [00:32:46](#)

العلم معرفة الهدى بدليله نعم. ما ذاك والتقليد مستويان؟ هذا حسن يعني مما يحفظ نعم العلم نعم. العلم معرفة الهدى بدليله. ذاك والتقليد مستويان العلم معرفة الهدى بدليله مستويا مما يحفظ - [00:33:14](#)

نعم. احرنا بكم والله لا انتم مع العلماء تنقادون للبرهان. هم. كلا متعلمون فمن ترى تدعون نحسبكم من الثيران. لكن اها والله انفع منكم للارض في حرث وفي دوران كلمة تحقير لهؤلاء الجاهل - [00:33:48](#)

المتعصبون مقلدون متعصبون معجبون مغرورون فلماذا وفضلوا عليهم اولئك كالانعام بل هم اضل. نعم نالت بهم خيرا ونالت منكم المعهود من بغي ومن عدوان. الارض نالت من الثيران خيرا حرب وزرع سقي اثنان - [00:34:21](#)

فمن الذي خير وانفع للورى؟ انتم ام الثيران بالبرهان؟ نعم انتهى فصل هذا وثامن عشرها خلاص قف على هذا بكرة تعليق الشيخ رحمه الله ورحم الجميع وافضل جزاهم الله عنا - [00:34:56](#)

لا اله الا الله قال الشارح رحمه الله تعالى يعني ان هؤلاء الذين عاديتهم من اهل الحديث وائمة الهدى مثل احمد وابن تيمية واضرابهما لم لم يدعوا احد منهم الى مقالة مبتدعة. ولا تزيد في دين الله ما ليس منه. وانما دعوا الى الاخذ بالحديث وما يفهم من صريح -

[00:35:22](#)

كتاب واما انتم فتعرضون عن السنة والكتاب جانبا وتدعون لرأي فلان وفلان. مما يجوز عليهم الخطأ وليس بمعصومين فشتان ما بين الدعوتين دعوة الى هدى ودعوة الى ضلال وكفاكم هذا خذلانا. خذلان خذلان والعجيب من امركم - [00:35:48](#)

انكم كلما دعاكم داع الى الرجوع الى الاصل الاول وهو كتاب الله وسنة رسوله نفرتم منه نفار الوحش وقتلتم له مقالة المغيظ المحنق لقد ازريت باقدار الشيوخ وانتهكت حرمة العلماء - [00:36:08](#)

حيث حيث تدعون الى ترك اقوالهم وعدم الاصغاء الى ارائهم. واما نحن فقد حفظنا حرمتهم حيث لم نتجاوز اقوالهم ولم نعد ارائهم مقدار بنان اي طرف اصبع. وهذا الذي اشار اليه المؤلف هو دأب هؤلاء - [00:36:28](#)

ايه ده! الجامدين في كل زمان يعدون كل من يدعو الى الكتاب والسنة. واخذ الدين منهما متهجما على واخذ الدين. واخذ الدين منهما متهجما على الائمة. مزييا بمذاهبهم التي يجب في - [00:36:48](#)

اتباعها واخذ واخذ الاحكام منها دون مناقشة. فبئس ما رضوا لانفسهم اه ان يحرموها ميزة الفهم والادراك التي جعلها الله خاصة الانسان. وقال رحمه الله يقسم المؤلف بالله العظيم ان هؤلاء المقلدة المتباكين على حرمة الائمة - [00:37:08](#)

قد قد كذبوا على هؤلاء الائمة ونسبوههم الى ما هم منه براء من دعوة الناس الى الاخذ بمذاهبهم دون نظر في ادلتها من الكتاب والسنة. والله سبحانه ما امرنا في كتابه ان نترك قول الرسول لقول احد من الناس. بل قال سبحانه وما اتاكم الرسول - [00:37:28](#)

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. وكذلك الائمة رحمهم الله لم يدع احد منهم ان مذهبه هو الحق الذي يجب لم يدعي - [00:37:48](#)

وكذلك الائمة رحمهم الله لم يدن. لم يدعي احد منهم ان مذهبه. ان مذهبه والحق الذي يجب اتباعه بل صح عنهم جميعا انهم يبرؤون الى الله من من كل قول لهم يخالف الحديث. وقد صح عن الشافعي - [00:38:07](#)

رحمه الله انه قال اذا جاء الحديث يخالف ما قلناه فخذوا به ودعوا ما قلناه. وورد عن ما لك رحمه الله انه قال كل انسان ان يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر. وأشار الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصح عن احمد انه قال لا - [00:38:27](#)

لا يحل لاحد ان يأخذ بشئ من اقوالنا حتى يعلم من اين قلناه. وهذا هو اللائق بهم رحمهم الله. فانهم يعلمون انهم ليسوا بمعصوم معصومين بل هم مجتهدون يصيبون ويخطئون ويعلمون كذلك ان احدا منهم لم يحط علما بكل ما قاله الرسول صلى الله عليه -

[00:38:47](#)

فلذلك جاءت وصيتهم جميعا بان لا تجعل اقوالهم مساوية للنص في الميزان. بل يجب ان توزن بالنصوص. فان وافق فهي صحيحة والا وجب اتباع النص. وقال رحمه الله لكنكم بالرغم من امر الله لكم ان لا تقدموا بين - [00:39:07](#)



لله ورسوله ومن وصية الائمة لكم الا تقدموا ارائهم ومذهبهم على قول الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم قد خالفتم هذا كله وقدمتم اقوالهم على النصوص الصريحة من الكتاب والسنة. فلا انتم امثلتم امر ربكم بالوقوف عندما جاء به الرسول عليه الصلاة - [00:39:27](#)

السلام. ولا انتم نفذتم وصية العلماء بترك اقوالهم اذا ظهر مخالفتها لصريح النص. وركبتم الجهلين. جهلكم بالحق الذي يجب اتباعه هو الايمان به. وجهلكم انكم تجهلون. وهذا هو الجهل المركب. ثم تركتم النصين من الكتاب والسنة - [00:39:47](#)

ظلمنا وعدوانا واذا نصح لكل ناصح ان تتعلموا لان لانكم لستم على شيء غضبت من من رميه لكم بالجهل وقتلتم تبجحا وغرورا؟ السنا نحن الائمة الفضلاء والعلماء الاذكياء. كذبتهم فاين انتم من هؤلاء او هؤلاء - [00:40:07](#)

الم يبق في وجوهكم قطرة من حياء؟ فاين الثرى من الثريا؟ ام اين الارض من السماء؟ الم يبق مما يشبه العلماء الا انتم صدقتهم ولكنكم اشبهتموهم في طول اللحي والاثقال. اما ما وراء ذلك فانتهم لا علم ولا دين ولا عقل. ولا حتى مروءة - [00:40:27](#)

انساني امرأة انسانية. فقد كنتم لنا حين عاملتم من يدعوكم من العلماء للحق بالبغي والكيد الدنيء. والاعتداء اثيب وكأنه يشير بذلك رحمه الله الى ما وقع عليه وعلى شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية من علماء عصرهم من الجهلة المتعصبين للمذاهب - [00:40:47](#)

من ايذاء واعتداء على حين حين لا ذنب لهما الا الذب عن دين الله. ونصر السنة المطهرة والرجوع بالامة الى ما كان عليه سلفها صالح قبل نجوم الخلاف وظهور البدع والمقالات. وقال رحمه الله تعالى يشبه المؤلف هؤلاء الادعية من اهل التعصب - [00:41:07](#)

والتقليد الاعمى في دنائهم. وتهافتهم على حطام الدنيا بالذباب. اذا رأى طعاما اي شيئا حلوا العسل كثر تساقطه فيه. وهم من ذلك جبناء رعايد. اذا رأوا هيعة طارت طارت نفوسهم منها شعاعا - [00:41:27](#)

وانخلعت قلوبهم كأنهم ضخم تسوقه الصقور والعقبان كأنهم رخم كأنهم رخم تسوقه الصقور والعقبان. واذا ناظرهم العلماء وطالبوهم بالبرهان لم يقدروا على وكان جوابهم هو جواب اهل التقليد في كل زمان انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مهتدون - [00:41:47](#)

قيل لهم كيف تكفرون اذا من خالفكم؟ وانتم لا علم عندكم بمواضع التكفير والايمان. وهل التقليد الاعمى في العقل والبصيرة يحمل المقلد على الانقياد لمن يقلده كالانقياد الاعمال من يقوده. فاين هو من العلم الصحيح الذي يكون قائما على الدليل والبرهان - [00:42:17](#)

شتان ما بينهما ثم شتان. ولقد تركتمونا في حيرة من امركم فلا ندري الى اي قبيل ننسبكم فلا انتم مع العلماء في الدليل والبرهان ولا انتم ترضون ان تتعلموا لتزول عن انفسكم غشاوة الجهل والتقليد. فلا نطلبكم الا امة من - [00:42:37](#)

ايران التي لا تفقه ولا تعي على ان الثيران كذلك خير منكم وانفع فانها تحرث الارض وتسقي الزرع واما انتم فما نالت بكم الارض الا شرا فقد اكثرتم فيها البغي والعدوان فاصبحتهم اخف وزنا حتى من الثيرا. انتهى - [00:42:57](#)

الله المستعان وبهذا ينتهي هذا الفصل ينتهي تنتهي الدورة اليوم وتكلم يا محمد ناخذ بعض الاشياء. نعم. محمد الله اليكم يقول السائل من افضل في صلاة السنة البعدية هل يصلي الرجل - [00:43:17](#)

في مكان مصلاه او يغير مكانه في المسجد ويصلي لا اله الا الله ان كان استعجل يغير وان كان لا يعني جلس بما تيسر من الاذكار المقصود لان المنهي عنه ان يصل الصلاة بالصلاة - [00:43:57](#)

نهى رسول الله ان يصل الرجل من صلاة حتى يتكلم او يخرج نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة قول فرعون وزيره هامان ابني لي فرحان هل هو من باب السخرية والتهكم ام على الحقيقة - [00:44:31](#)

يظهر انه تمويه. تمويه على السذج من قومه فاستخف قومه فاطاعوه يريد يوههم الاغرار من قوم الجهال انه يريد هو هو عنده عقل يدرك اه انه لن ينال السماء ولن يقدر هامان جبريل وصلاح يصعد به الى السماء - [00:45:03](#)

مجاهد عنيد مغالط قول ما علمت لكم من اله اليس موسى يقول له لقد علمت ما انزل هؤلاء من رب السماوات والارض. وقال تعالى وجحدوا بها واستيقظتها ظلما وعلوا. يعني جحدوا بها ظلما وعلوا. نعم - [00:45:36](#)

الله اليكم يقول السائل اذا قام الامام للركعة الخامسة في الصلاة الرباعية استمر فيها ها انت نعم يقول لها واستمر فيها ظنا آ منه ان انها الركعة الرابعة فماذا يفعل المأمومون؟ المأمون عليهم ان يجلسوا حتى - [00:45:58](#)

من صلاتي ويسلم فليسلموا معه ولا ولو انفرد احد منهم وسلم لان الرجل مضى اذا سبخوا به واصر على الخامسة الازهر انه لا يجوز ان ان يقوم من يعلم انها خامسة لا يجوز له ان يقول. ولو قام وهو يعلم انها خامسة - [00:46:31](#)

وانه لا يجوز له بطل الصلاة الذي يقع ان ان الناس يجهلون. فمنهم من يقوم تبعا له. يظن انه تجب عليه المتابعة. ومنهم من يجلس ولا يتابعه يجلس ولا يتابعه هذا هو الذي قد اصابه. فان انتظر حتى يسلم - [00:47:04](#)

فلعل هذا اولى نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل التسوق يكون باليد اليمنى او اليسرى؟ المعروف انه باليد اليسرى نعم الامر واسع ان شاء الله نعم احسن الله اليكم - [00:47:37](#)

يقول السائل يروى في سيرة الامام ابن القيم انه هو ولد في قرية ازرع وهي قرية من قرى حوران جنوبي دمشق بالقرب من قرية من قريش حوران طيب. جنوبي دمشق - [00:48:01](#)

وهي بالقرب من مدينة نوى التي فيها الامام النووي وهذه القرية والمدن اه على مذهب الامام الشافعي هل كان ابن القيم على مذهب الشافعي قبل قدومه الى دمشق واتصله بشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:48:26](#)

انه يعني قد وقع في بعض الافكار البدعية او اه الاعمال البدعية. يقول واه لما ذكر بعض المذاهب يقول جربت هذا كله ووقعت في تلك الشباك ووقعت في تلك الشباك وكنت لا لا - [00:48:52](#)

طيران حتى اتاح لي الله بفضل من ليس يجزيه يدي ولساني. حبر اتي من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه يدي فسار فلم يلم حتى اراني مطلع الايمان. اما - [00:49:25](#)

المذهب الفقهي ما ما مر علي ابدأ انه كان على الملأ الكائن عنده بعض التأثير في بعض المذاهب الكلامية او الصوفية نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يبدأ طالب العلم المبتدأ - [00:49:46](#)

بدراسة الفقه هل هل يلتزم مذهباً في بداية الطلب يلتزم بمذهب من من يثق بعلمه ودينه ويقلده حتى يتمكن يجتهد ويتحرى من هو يعني اقرب الى العلم والدين من يثق بعلمه ودينه ويستفتيه على مسائله - [00:50:07](#)

ولا يأخذ كتابا يحكمه على نفسه ويحكم به على غيره كتاب نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما حكم تعلم علم التجويد ومخارج الحروف الخاصة هل هو من العلم - [00:50:41](#)

الذي لا حاجة له لا لا بأس به وهو ينفع لكن التكلف التكلف هذا هو الممنوع اما معرفة محارب الحروف يحتاج اليها بعض الناس بعض الناس ما يحسن ولا ينطق بالكلمات والحروف النطق - [00:51:08](#)

المناسب لكن ينبغي ان لا نتكلم لا يقول انهم يمدحون يقولون انك يمدحون القائل اذا صار يحسن نطق العين يقولون فاصدع بما ايش فصدع اصدع بما ترى واللي يبالغون في القوقلة - [00:51:30](#)

او يبالغ في المدود يقدر المد حركات وينطقون الحركات وعشر حركات هذا يعظمون يقرأ السمن بكم نصف ساعة نعم الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما هي نصيحتكم لمن اراد فهم طرق - [00:52:01](#)

مخالف السنة والجماعة لا اله الا الله كتب اهل السنة والجماعة ويعرف من لا يحبه لا يعقل مذاهب الناس المذاهب البدعية من من مؤلفاتهم بانه يمكن ان يقع في بعض جهاداتهم وضلالاتهم - [00:52:36](#)

نعم احسن الله اليكم يقول عرفنا مذهب الخوارج وعرفنا مذهب الجهمية والاشاعرة عرفنا يعني مما ذكره علماء اهل السنة المطلعون العارفون المحققون المصدقون المعروفون بالعدل وعدم التعصب وعدم التحامل احسن الله اليكم. يقول السائل تحدثت - [00:53:04](#)

عن شخص في غيبته ولكن السامعون الي لا يعلمون من هو هذا الشخص فهل هذه غيبة. اذا كانوا لا يعرفونه فارجو الا تكون الغيبة ارجو الا تكون غيره غاية الامر الى انك تعرفه وانت تعرفه سواء تكلمت به - [00:53:45](#)

كما يقول الانسان فيه انسان فعل كذا وكذا وحصل له كذا وكذا او فعل كذا وكذا وهذا وهذا منكر او يعني فلان فعل كذا وكذا وانا

نصحته. ما دام انه لا يعرف ولا يمكن التوصل اليه - [00:54:11](#)

اذا كان يمكن التوصل اليه يعني اذا صار واحد فضولي راح يعني يستطيع يبحث ويعرفه فلا. نعم الله اليكم يقول السائل ما الظابط في مسألة الجمع والقصر في السفر الظابط انك اذا كنت مسافر فلك الجمع والقصر لكن القصر دائما الا ان تقيم اقامة - [00:54:32](#) يعني في بلد ولا في موضع تزيد على اربعة ايام واما الجمع فالسنة اذا تراعي ظروف السير اذا كنت على ظهر سير فتؤخر الظهر للعصر او تقدم العصر والمغرب الى العشاء او تقدم العشاء - [00:55:04](#)

اما اذا كنت نازلا فالسنة الا تجمع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان الشخص عليه جنابة فهل يجوز له ان يقول الاذكار مثل اذكار الصباح والمساء والذكر والتسبيح - [00:55:28](#)

كل الاذكار الا القرآن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما نصيحتكم لطالب العلم في هذا الزمان وما هي الكتب التي يبدأ فيها نصيحة لطالب العلم ان يخلص النية ويطلب العلم على - [00:55:51](#)

تحرم بعلمه ودينه وآآ يدرس عنده او يحفظ او يحفظ دروسه ويجالس اخواني الطيبين والقدم ميسرة ويمكن ان يسترشد لمن يحضر عنده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صليت الراتبة في الصف الاول خلف المحراب - [00:56:14](#) وكان بيني وبين الحائط ثلاثة امتار. وانا اضمن انه لا يمر انه لن يمر شخص امامي هل اضع سترة يعني السترة انه الاصل ان تكون قريبا تقرب من السترة هذا المكان الذي تقول بينك وبين - [00:56:49](#)

فتقدم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما السبيل الى تحقيق محبة الله في قلب العبد ان تتذكر نعمه وتتذكر اسمائه وصفة صفاته ان يجعل احبته في قلبك اللهم اني اسألك حبك - [00:57:17](#)

وحب من يحبك وما اشبه اللهم حب وقل اللهم حب الي الايمان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه هناك وتظهر المحبة بايثار محابه. تظهر يعني محبة العبد ربه بايثار محابه - [00:57:48](#)

تقديم محابه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم الى قوله ومساءكم ترضون احب اليكم من الله ورسوله متى يكون هؤلاء احب من الله ورسوله اذا قدم هواهم وهوى نفسه على ما يحب الله ما - [00:58:21](#)

الله ورسوله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه لدينا اه في بلدنا بنر يقصدها الناس للاستشفاء من المس والسحر واختلف طلاب العلم بين مانع ومجيد فما رأيك العلاج للاستشفاء. ايه. من المس والسحر. لا لا ما هي - [00:58:47](#) الظاهر انها خرافة اذا كان فيها المعروف العلاج بالمياه المعدنية الساخنة التي تعالج بها يعني آآ يعني الجسدية والاعضاء يعني بالماء الساخن الطبيعي هذا هو الذي معروف ومعقول نرجو انه لا بأس به - [00:59:19](#)

بعض الابار او بعض العيون يظهر يظهر ماؤها حاميا وحازا كانه دون الغليان. نعم احسن الله اليكم. اما مجرد انها بير كذا وان معها علاج من السحر والمس هذا خرافة. نعم - [00:59:47](#)

خرافة احسن الله اليكم يقول السائل هل هذا الحديث صحيح قوله عليه الصلاة والسلام ربنا الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض الى ان قال قال نعم. انزل شفاء من شفائك على هذا الوجع. فيبرأ باذن الله. فهل يعمل به؟ اي نعم يعمل - [01:00:11](#) حسنه اهل العلم نعم احسن الله اليكم يقول من من الرقية من دعاء الرقية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه كيف اعرف ان هذا خلافا فيه مجال للاجتهد وهذا خلاف ليس فيه مجال للاجتهد. اسأل من هو اعلم منك - [01:00:40](#)

اذا تمكنت وبلغت درجة من العلم يمكن ان تعرف الذي فيها ايه يعني آآ اذا اخبر الصحابي عن امر غيبي غيب اخبر عن غيب هذا ليس للرأي في مجال - [01:01:11](#)

اذا اذا ذكر حكما ان هذا مشروع او غير مشروع ممكن يصير موضع اجتهد اما اذا اخبر عن امور غيبية فهذا مما ليس للرأي فيه مجال واما ان يكون اسرائيليا - [01:01:32](#)

اذا كان الصحابي ممن يأخذ عن بني اسرائيل او يكون مرفوعا حكما. يعني له حكم الرفع خلص انتهى يا محمد. اه باقي واحد. نعم الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين الموالة والمدارة - [01:01:53](#)



الموالة المحبة والمدارة اللي فيها نوع من التقية لالتقاء الشر يا ايها الذين امنوا يا ايها يقول الله تعالى الا ان يقول تعالى فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منه تقى. لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء - [01:02:14](#)  
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منه تقى يعني التساهل والتسامح مدارات للشرط شر الشرير هذا اسمه تداريه لتسلم من شره. وتتقي شره المدرك - [01:02:49](#)